

Distr.: General
18 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والأربعون

٢٦ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تنفيذ

المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

تقرير فريق أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

مذكرة من الأمين العام

تنفيذا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١٢ (انظر E/2012/24، الفصل الأول - ألف)، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير فريق أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، الذي جرى تشكيله في الدورة الثانية والأربعين للجنة. ويصف التقرير الأعمال التي قام بها الفريق للتوصل إلى مشروع لدياجة جديدة ويلخص النتائج الرئيسية التي انتهت إليها دراسة استقصائية عن التطبيق جرت في عام ٢٠١٢. وتلبيةً لطلب من اللجنة الإحصائية، يصف التقرير أيضا خريطة طريق لتقديم المبادئ الأساسية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وكان معروضا على اللجنة أيضا وثيقة معلومات أساسية تتضمن مشروع نص منقح للدياجة، إلى جانب وصف مفصل لنتائج الدراسة الاستقصائية عن التطبيق.

ويُطلب إلى اللجنة اعتماد الدياجة الجديدة ومناقشة نتائج الدراسة الاستقصائية عن تطبيق المبادئ الأساسية وتقديم المشورة بشأن الأعمال الإضافية المتعلقة بتعزيز تلك المبادئ.

* E/CN.3/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

100113 090113 12-65639 (A)



أولا - مقدمة

١ - ناقشت اللجنة الإحصائية، في دورتيها الثانية والأربعين والثالثة والأربعين المعقودتين في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية^(١). وسلمت اللجنة بأن المبادئ الأساسية لا تزال صالحة اليوم كما كانت صالحة في الماضي وأنه لا توجد حاليا حاجة إلى تنقيح المبادئ العشرة ذاتها. إلا أنها أوصت بأن تيسر الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة تشكيل فريق لأصدقاء الرئيس لتنقيح وتحديث لغة دياحة المبادئ الأساسية لمراعاة التطورات الجديدة التي طرأت منذ أن صيغت المبادئ لأول مرة وتقييم كيفية تعزيزها ووضع دليل إرشادي عملي لتطبيقها. وطلبت اللجنة أيضا إجراء استعراض لتطبيق المبادئ وتقديمها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة لإقرارها. وأوصت اللجنة بأن ينتهي فريق أصدقاء الرئيس من عمله في وقت يناسب حلول الذكرى السنوية العشرين لصدور المبادئ في عام ٢٠١٤.

٢ - وجرى تشكيل فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ وهو يتألف من خبراء إحصائيين كبار من البلدان الاثني عشر التالية: أستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وجمهورية ترانسيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، والفلبين، وكولومبيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية. ووجهت الدعوة إلى المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والمكتب الإحصائي للجنة الاقتصادية لأوروبا للمشاركة بصفة مراقب. ووافقت كاثرين وولمان (الولايات المتحدة) على ترؤس الفريق مع تولي الشعبة الإحصائية مهمة الأمانة.

٣ - ويصف التقرير في فرعه الثاني الوضع الذي انتهت إليه المناقشة الجارية بشأن الديباجة المنقحة. ويلخص الفرع الثالث نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية التي أجريت في عام ٢٠١٢ بشأن تطبيق المبادئ. ويرد في الفرع الرابع وصف للخطوات المقبلة ولا سيما ما يلزم منها لإيصال المبادئ الأساسية إلى مستويات سياسية أعلى في الأمم المتحدة من أجل إقرارها. ويقترح الفرع الخامس بعض النقاط للمناقشة.

(١) انظر E/2011/24، الفصل الثاني - كاف و E/CN.3/2011/17 و E/2012/24، الفصل الثاني - كاف و E/CN.3/2012/14؛ وللإطلاع على معلومات أساسية؛ يمكن الرجوع أيضا إلى محاضر المنتدى الرفيع المستوى، المقصود في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١ حول موضوع "المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية: تهديدات وإجابات"، بالموقع الإلكتروني التالي: http://unstats.un.org/unsd/statcom/statcom_2011/Seminars/High_level_forum/default.html

ثانياً - الدياحة^(٢)

٤ - في وقت إعداد هذا التقرير، كان فريق أصدقاء الرئيس قد أجرى عدة جولات من المناقشات حول مسائل يقترح إدراجها في الدياحة المنقحة. وأسهم عدد كبير من أعضاء فريق أصدقاء الرئيس إسهاماً حثيثاً في تلك المناقشات مؤكداً أهمية الدياحة.

٥ - وجرى أولى جولات المناقشات بشكل إلكتروني في مطلع عام ٢٠١٢ وتمخضت عن "قائمة طويلة" بعناصر مقترحة يمكن إدراجها في الدياحة المنقحة، بما في ذلك الإشارة إلى الغرض من الإحصاءات الرسمية؛ وإيراد إشارات إلى دور الإحصاءات الرسمية في دعم خطة التنمية المستدامة؛ والاعتراف بتزايد الإمكانات التكنولوجية وزيادة دور الوكالات الإقليمية والدولية؛ وذكر زيادة توافر مصادر جديدة للبيانات (البيانات الإدارية) وأنواع جديدة للبيانات (المعلومات ذات الإحالات الجغرافية)؛ والتسليم بالأهمية المستمرة لبناء القدرات؛ والتعبير عن قوة الالتزام بالجودة وإدارتها؛ والإشارة إلى المفاهيم الأساسية للثقة في الإحصاءات الرسمية ومصداقيتها؛ والتنويه بضرورة احترام المبادئ من جانب كل الأطراف المعنية في العملية الإحصائية^(٣).

٦ - وعقد فريق أصدقاء الرئيس بعد ذلك اجتماعاً بمناسبة الدورة الثالثة والأربعين للجنة الإحصائية في شباط/فبراير ٢٠١٢ في نيويورك. وأعربت أغلبية الممثلين أثناء تلك المناقشة عن رغبتهم في أن تظل الدياحة "مقتضبة وبلغة" وأن تتوجه أساساً إلى المستعملين الرفيعي المستوى (الوزراء مثلاً). كما ينبغي ألا تكرر الدياحة المبادئ ذاتها. واقترح أن تصاغ الدياحة في ثلاث نقاط. وجرى التسليم أيضاً، من ناحية أخرى، بما يلي: '١' جدوى الإبقاء على إشارة تاريخية إلى دياحة عام ١٩٩٤، التي توفر معلومات سياقية؛ و'٢' إمكانية أن تُستخدم العناصر القيّمة العديدة الواردة في القائمة الأطول، المذكورة أعلاه، استخداماً فعالاً في سياقات منها، مثلاً، وضع مبادئ توجيهية للتطبيق. ويصدق ذلك بوجه خاص على العناصر التي تصف التغيرات السياقية الرئيسية للإحصاءات الرسمية، التي حدثت في السنوات العشرين الماضية (التكنولوجية، والبيانات والمصادر الجديدة، ودور الوكالات الدولية).

(٢) يمكن الاطلاع على النص الحالي للدياحة بالموقع التالي: <http://unstats.un.org/unsd/method/statorg/FP-English.htm>.

(٣) انظر أيضاً وثيقة المعلومات الأساسية للدورة الثالثة والأربعين للجنة الإحصائية بالصفحة الإلكترونية التالية: <http://unstats.un.org/unsd/statcom/doc12/BG-FPOS.pdf>.

٧ - ووفرت اللجنة أيضا، في دورتها الثالثة والأربعين، الإرشادات التالية. "فقد أحاطت علما بالاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء فيما يتعلق بإعادة صياغة الديباجة ووضع مبادئ توجيهية لدعم تطبيق المبادئ". وفي هذا السياق، دعت أصدقاء الرئيس إلى النظر، على وجه الخصوص، في المسائل التالية:

- '١' مسألة الجهة التي تتوجّه إليها المبادئ الأساسية وديباجتها؛
- '٢' قابلية تطبيق المبادئ في نطاق يتجاوز الوكالات الإحصائية الوطنية ليشمل جميع الكيانات العاملة في مجال إنتاج الإحصاءات الرسمية، بما في ذلك الكيانات العاملة على المستوى دون الوطني؛
- '٣' الحاجة إلى إلقاء الضوء على أهمية الاستقلالية المهنية للمكاتب الإحصائية الوطنية والحصول على التزام صريح من جانب الحكومات في هذا الصدد؛
- '٤' دور المجتمع الإحصائي الدولي في رصد ودعم تطبيق المبادئ بصورة فعالة.

٨ - وقام فريق أصدقاء الرئيس بعد ذلك، آخذاً في اعتباره هذه الإرشادات، بإجراء جولة مشاورات إلكترونية في خريف عام ٢٠١٢ حيث حاول تحديد العناصر الأساسية للديباجة. ومع أن عملية بناء توافق في الآراء لم تكن قد اكتملت بعد وقت إعداد هذا التقرير، فمن الواضح أن أغلبية الممثلين تفضل العناصر الثلاثة التالية:

- إذ تضع في اعتبارها الدور الحاسم الذي تؤديه المعلومات الإحصائية الرسمية العالية الجودة في التحليل واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السياسة العامة دعماً للتنمية المستدامة والسلام والأمن؛ وكذلك للمعرفة المتبادلة والتجارة بين دول وشعوب عالم يزداد ترابطاً، مما يتطلب التزام الانفتاح والشفافية
- وإذ تضع في اعتبارها أن ثقة الجمهور الأساسية في نزاهة النظم الإحصائية الرسمية والاطمئنان إلى صحة الإحصاءات يتوقفان إلى حد كبير على احترام القيم والمبادئ الأساسية التي تشكل أساس أي مجتمع يسعى إلى فهم ذاته واحترام حقوق أفراده؛ وإذ تؤكد أن الاستقلال المهني لأجهزة الإحصاء وخضوعها للمساءلة مهمان للغاية في هذا السياق
- وإذ تؤكد أنه لكي تنسم المبادئ الإحصائية بالفعالية فلا بد من تجسيدها في الأطر المؤسسية التي تحكم النظم الإحصائية الرسمية ومن احترامها على جميع المستويات ومن جانب كافة الأطراف المعنية في النظم الإحصائية الوطنية.

٩ - وبالإضافة إلى ذلك، أبدى بعض أعضاء الفريق تفضيلاً لإيراد "إشارة سياقية" إلى خطة الأمم المتحدة للتنمية، وخاصة بالنظر إلى اعتزام عرض المبادئ ومعها الديباجة المنقحة لإقرارها على مستوى سياسي أرفع في الأمم المتحدة، وذلك على النحو التالي:

• وإذ تشير إلى ما قرره الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤخرًا^(٤) وأبرزاً فيه الأهمية الأساسية للإحصاءات الرسمية لخطة التنمية على الصعيدين الوطني والعالمي.

١٠ - وسيجري فريق أصدقاء الرئيس مزيداً من المشاورات بشأن هذا الموضوع في الأسابيع القادمة ويعتزم موافاة اللجنة، ضمن وثيقة معلومات أساسية، بصيغة نهائية للديباجة المنقحة المقترحة.

ثالثاً - نتائج الدراسة الاستقصائية عن التطبيق

١١ - أعدت الشعبة، بالتشاور مع فريق أصدقاء الرئيس، استبياناً يتيح للبلدان الاستفادة بطريقة موحدة عن خبرتها في تطبيق المبادئ الأساسية وتقديم تقييم ذاتي لمستوى تطبيقها لها. واستند الاستبيان في معظمه إلى الاستبيان الصادر في عام ٢٠٠٣، بالنظر إلى استمرار ملاءمة معظم أسئلته وللتمكن من إجراء مقارنة تاريخية. وكانت الصيغة النهائية لاستبيان عام ٢٠١٢ تتألف من ٧٥ سؤالاً، منها ٥٦ سؤالاً مطابقاً (مع بعض التعديلات التحريرية الطفيفة) لما جاء في استبيان عام ٢٠٠٣ و ١٩ سؤالاً إضافياً. وكما حدث في الجولة السابقة، تمت ترجمة الاستبيان إلى الروسية والإسبانية والعربية والفرنسية. وأرسل الاستبيان بالبريد الإلكتروني إلى ١٩٣ مكتبا إحصائياً وطنياً للدول الأعضاء وأدرج في الموقع الإلكتروني للشعبة بشأن الإحصاءات الرسمية^(٥). وبحلول ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، تلقت الشعبة ١١٥ رداً. وتعرض وثيقة المعلومات الأساسية النتائج التفصيلية للدراسة الاستقصائية بالاستناد إلى تلك الردود. ويرد في الجدول ١ استعراض عام للردود مع مقارنتها بنتائج الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٣.

(٤) انظر قرار الجمعية العامة ٢٦٧/٦٤ وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠٦ و ١٣/٢٠٠٥.

(٥) <http://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/globreview-2012.aspx>

الجدول ١
استعراض عام لمعدلات الردود لسنتي ٢٠٠٣ و ٢٠١٢^(٦)

معدل الرد لهذه المنطقة الجغرافية (نسبة مئوية)	المستجيبون		المتلقون		
	النسبة المئوية لجميع المتلقين	المجموع	النسبة المئوية لجميع المتلقين	المجموع	
					البلدان النامية
٥٠	٦٥	٧٣	٧٦	١٤٥	٢٠٠٣
٥٠	٦٣	٧٣	٧٥	١٤٦	٢٠١٢
					بما في ذلك أقل البلدان نمواً
٣١	١٣	١٥	٢٦	٤٩	٢٠٠٣
٤٤	١٩	٢٢	٢٦	٥٠	٢٠١٢
					البلدان المتقدمة النمو
٨٣	٣٥	٣٩	٢٤	٤٧	٢٠٠٣
٨٨	٣٧	٤٢	٢٥	٤٨	٢٠١٢
					المجموع
٥٨	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٢	٢٠٠٣
٥٩	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٩٤	٢٠١٢
					أفريقيا
٤٣	٢١	٢٣	٢٨	٥٣	٢٠٠٣
٤٣	٢٠	٢٣	٢٨	٥٤	٢٠١٢
					الأمريكتان
٣٩	١٣	١٤	١٩	٣٦	٢٠٠٣
٣٣	١٠	١٢	١٩	٣٦	٢٠١٢
					آسيا
٧٥	٣٢	٣٦	٢٥	٤٨	٢٠٠٣
٧٥	٣١	٣٦	٢٥	٤٨	٢٠١٢
					أوروبا
٨١	٣٠	٣٤	٢٢	٤٢	٢٠٠٣
٧٩	٣٠	٣٤	٢٢	٤٣	٢٠١٢
					أوقيانوسيا
٣٨	٤	٥	٧	١٣	٢٠٠٣

(٦) تستند البيانات إلى ردود وردت من ١٩٣ دولة عضواً ومراقب واحد.

معدل الرد لهذه المنطقة الجغرافية (نسبة مئوية)	المستجيبون		المتلقون		الاجموع
	النسبة المئوية لجميع المتلقين	الاجموع	النسبة المئوية لجميع المتلقين	الاجموع	
٧٧	٩	١٠	٧	١٣	٢٠١٢
					الاجموع
٥٨	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٩٢	٢٠٠٣
٥٩	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٩٤	٢٠١٢

١٢ - ومن أصل ١١٥ ردا وردت في عام ٢٠١٢، كان الثلثان تقريبا قد ردوا أيضا في عام ٢٠٠٣ (٧٤ ردا = ٦٤ في المائة) بينما رد قرابة الثلث لأول مرة (٤١ ردا = ٣٦ في المائة)؛ ولم يرقم ٣٦ بلدا شارك في الدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٣ بإعادة إرسال الاستبيان في عام ٢٠١٢ ولم يشارك ٤٢ بلدا في أي من جولتي الدراسة الاستقصائية.

١٣ - وكان استبيان عام ٢٠١٢ يضم ٦٨ سؤالا (كان استبيان عام ٢٠٠٣ يضم ٥٤ سؤالا) موزعة حسب المبادئ الأساسية العشرة، إلى جانب أربعة أسئلة استهلاكية. وتضمن استبيان عام ٢٠٠٣ أيضا ثلاثة أسئلة ختامية إضافية بشأن تحسين تطبيق المبادئ الأساسية. وبخصوص المبادئ من ١ إلى ٩، بدأ الاستبيان (في كلتا الجولتين) بسؤال عام عن مستوى تطبيق المبدأ المسؤول عنه تحديدا في البلد. وترد الردود على هذه الأسئلة العامة في الجدول ٢.

الجدول ٢ تنفيذ المبادئ

في بلدك عموما، إن هذا المبدأ:							
لا يطبق		يطبق إلى حد ما		يطبق في الجزء الأكبر منه		يطبق بكامله	
٢٠١٢	٢٠٠٣	٢٠١٢	٢٠٠٣	٢٠١٢	٢٠٠٣	٢٠١٢	٢٠٠٣
(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)
صفر	١	١٠	٩	٢٩	٤٥	٦١	٤٤
صفر	١	٤	٤	٣٤	٣٧	٦٣	٥٩

المبدأ ١

الصلة بالموضوع والحياد وتساوي فرص الاطلاع

المبدأ ٢

تلبية المعايير المهنية وتطبيق المبادئ العلمية والالتزام بأخلاقيات المهنة

في بلدك عموماً، إن هذا المبدأ:

لا يطبق	يطبق إلى حد ما		يطبق في الجزء الأكبر منه		يطبق بكامله			
	٢٠١٢	٢٠٠٣	٢٠١٢	٢٠٠٣	٢٠١٢	٢٠٠٣		
(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)	(نسبة مئوية)		
							المبدأ ٣	
صفر	١	٥	٦	٤١	٥٠	٥٤	٤٣	المسؤولية والشفافية
								المبدأ ٤
٧	٧	١٧	١٩	٢٥	٣٧	٥٤	٣٧	منع إساءة الاستعمال
								المبدأ ٥
١	١	٩	٨	٤١	٤٢	٤٩	٤٩	مصادر الإحصاءات الرسمية
								المبدأ ٦
صفر	١	صفر	صفر	١٠	١٩	٩٠	٨٠	السرية
								المبدأ ٧
صفر	٣	٥	٤	١٧	١٧	٧٧	٧٧	القوانين
								المبدأ ٨
صفر	٦	٢٠	١٩	٥٢	٤٤	٢٨	٣١	التنسيق الوطني
								المبدأ ٩
١	١	٤	٥	٤٦	٥٠	٤٩	٤٥	استخدام المعايير الدولية
								المبدأ ١٠
-	-	-	-	-	-	-	-	التعاون الدولي

١٤ - ونظراً للاختلاف الكبير جداً بين النظم الإحصائية في مختلف أنحاء العالم، فقد تقرر ألا تحدد جولتنا الدراسة الاستقصائية ما إذا كان الاستبيان يشير إلى المكتب الإحصائي الوطني أو النظام الإحصائي الوطني. إلا أنه وللتمكن من إجراء تحليل أفضل للردود، فقد أضيف سؤال في بداية استبيان عام ٢٠١٢ عما إذا كانت الردود الفعلية تشير إلى المكتب الإحصائي الوطني أو النظام الإحصائي الوطني أو إلى "جهة أخرى". وعلى هذا، فقد أشار ٩١ رداً إلى المكتب الإحصائي الوطني و ٢٣ رداً إلى النظام الإحصائي الوطني. واختار ستة مستجيبين الإجابتين معاً مما يعني الإشارة إلى المكتب والنظام كليهما. واختار مستجيب واحد في رده "جهة أخرى" محمداً أن الاستبيان يشير في بعض الحالات إلى جهات أخرى منتجة للإحصاءات.

١٥ - ويمكن قياس (أو محاولة قياس) التقدم المحرز في تطبيق المبادئ الأساسية بطرق مختلفة. وتصف وثيقة المعلومات الأساسية الردود على استبيان عام ٢٠١٢ وتقارنها، حيثما أمكن، بنتائج استبيان عام ٢٠٠٣ على المستوى الإجمالي.

١٦ - وهناك طريقة أخرى للوقوف على اتجاهات التطبيق وهي الأسئلة الارتجاعية التي تضمنها استبيان عام ٢٠١٢. وفيما يلي نتائج هذه الأسئلة المحددة.

على وجه الإجمال، هل تعتقدون أن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية قد تحسن في بلدكم خلال السنوات العشر الماضية؟

١٧ - أجاب كل المستجيبين تقريبا أن تطبيق المبادئ الأساسية قد تحسن خلال السنوات العشر الماضية. وارتأى أقل قليلا من الثلثين أن هذا التحسن كان "كبيرا/من نواح عديدة" واعتبره أكثر قليلا من الثلث تحسنا "إلى حد ما/بشكل ما". ويتسق ذلك مع النتائج الواردة في الجدول ٢ حيث يظهر أن التطبيق، فيما يتعلق بمعظم المبادئ، قد انتقل من فئة "يطبق في الجزء الأكبر منه" إلى فئة "يطبق بكامله".

على وجه الإجمال، هل تعتقدون أن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية سيتحسن في بلدكم خلال السنوات العشر القادمة؟

١٨ - هنا أيضا، أجاب كل المستجيبين تقريبا أن تطبيق المبادئ الأساسية سيزداد تحسنا خلال السنوات العشر القادمة. وارتأى أكثر قليلا من الثلثين أن هذا التحسن سيكون "كبيرا/من نواح عديدة" وارتأى أقل قليلا من الثلث أنه سيكون تحسنا "إلى حد ما/بشكل ما". ويأتي هذا على الرغم مما جرى الإبلاغ عنه من ارتفاع مستويات التطبيق بالنسبة لمبادئ عديدة.

في رأيكم، كيف يمكن للمنظمات الدولية أن تساعد في تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية في بلدكم؟

١٩ - تقع الإجابات على هذا السؤال في فئتين:

'١' الدعوة على المستوى السياسي؛

'٢' حلقات العمل والحلقات الدراسية والشروح الشفوية المقدمة عن المبادئ الأساسية في سياقات مختلفة بما في ذلك حلقات العمل الوطنية، التي يشارك فيها كل منتجي الإحصاءات الرسمية في بلد ما و/أو المسؤولون الحكوميون وغيرهم من المستعملين؛

٣' تجميع لأفضل الممارسات في تنفيذ المبادئ الأساسية؛

٤' المساعدة التقنية عموماً.

٢٠ - وتلخيصاً لنتائج الدراسة الاستقصائية عن التطبيق لعام ٢٠١٢، يبدو استناداً إلى التقييم الذاتي أنه جرى إحراز أوجه تقدم عديدة في تطبيق المبادئ الأساسية خلال السنوات العشر الماضية وأن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية تطبق بشكل جيد.

٢١ - ويتضح ذلك من التقييم العام لتنفيذ كل مبدأ ومن الردود على الأسئلة الأكثر تفصيلاً الواردة تحت كل مبدأ فضلاً عن التقييم الكيفي للتفاصيل والتعليقات الواردة على كل سؤال و/أو مبدأ. وما زال مبدأ السرية (المبدأ ٦) ومبدأ القوانين (المبدأ ٧) أوفى المبادئ تطبيقاً، بينما لا يزال مبدأ التنسيق الوطني (المبدأ ٨) ومبدأ منع إساءة الاستعمال (المبدأ ٤) أقل المبادئ تطبيقاً.

٢٢ - وفضلاً عن ذلك، يتوقع كبار الخبراء الإحصائيين أن يزداد تحسن تطبيق المبادئ الأساسية في السنوات العشر القادمة ويشيرون إلى أن الدعوة على المستوى السياسي وتزويد الإداريين والعاملين في مجال الإحصاءات الرسمية بمزيد من التدريب وإعداد تجميع لأفضل الممارسات والمساعدة التقنية عموماً، ستساعد في تحقيق ذلك.

رابعا - الخطوات المقبلة

٢٣ - بالإضافة إلى تحديث الديباجة وإجراء دراسة استقصائية عن تطبيق المبادئ الأساسية، أعدت اللجنة طلبين محددتين هما تقديم المبادئ وديباجتها المنقحة إلى مستويات سياسية أرفع في الأمم المتحدة ووضع دليل إرشادي للتطبيق لمواصلة دعم الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود لتطبيقها.

ألف - إقرار المبادئ الأساسية على مستويات سياسية أرفع في الأمم المتحدة

٢٤ - لتقدم المبادئ الأساسية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة لإقرارها، يقترح تضمين تقرير اللجنة الإحصائية، الذي يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بصفة اعتيادية، مشروع قرار صريح لكي يعتمده المجلس، يشتمل على توصية بإحالة القرار إلى الجمعية العامة لإقراره مرة أخرى على أرفع مستوى. ومن الجدير بالذكر أن ذلك سيتطلب جهداً منسقاً بين الدول الأعضاء والأمانة العامة. فعلى وجه الخصوص، سيكون من المفيد أن تتصل أجهزة الإحصاء الوطنية بممثليها في المجلس والجمعية العامة طلباً لإجراء حوار. وسيتيح

ذلك فرصة لشرح الأساس المنطقي للمبادئ الأساسية وتاريخها وبالتالي كسب التأييد لها على هذين المستويين السياسيين.

باء - تعزيز تطبيق المبادئ

٢٥ - من المؤكد أن المناقشة المتعلقة بكيفية تعزيز المبادئ وبماهية الأدلة الإرشادية التي يمكن وضعها لمساعدة البلدان ستستفيد من تحليل النتائج التفصيلية لعملية الاستعراض الواردة في وثيقة المعلومات الأساسية. ويقترح أن يجري فريق أصدقاء الرئيس هذا التحليل وأن يضع مجموعة من المقترحات، آخذاً في اعتباره المناقشة المعقودة في دورة اللجنة الإحصائية. وسيدرس فريق أصدقاء الرئيس أيضاً إلى أي مدى يمكن لأي دليل إرشادي عملي أن يبني على الأدوات الموجودة، مثل دليل الأمم المتحدة للتنظيم الإحصائي^(٧) وقاعدة بيانات الممارسات القطرية بالموقع الإلكتروني للشعبة الإحصائية، التي توفر مواد مرجعية من الدول الأعضاء تتسم بالأهمية في سياق تطبيق المبادئ الأساسية. وسناقش الفريق أيضاً إمكانيات القيام، على نحو أكثر استمراراً، بتقييم كيفية تطبيق البلدان للمبادئ الأساسية والدور المهم الذي يمكن أن تؤديه اللجان الإقليمية في هذا السياق. وبوجه عام، سيكون دعم الدول الأعضاء في تطبيق المبادئ الأساسية مهمة مستمرة.

خامسا - نقاط للمناقشة

٢٦ - تُدعى اللجنة إلى:

- ١' اعتماد الديباجة المنقحة للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية بصيغتها الواردة في وثيقة المعلومات الأساسية؛
- ٢' التوصية بأن يقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية؛
- ٣' استعراض ومناقشة نتائج الدراسة الاستقصائية المتعلقة بتطبيق المبادئ الأساسية والتوصية بسبل لتعزيز تطبيقها.

(٧) دليل التنظيم الإحصائي، الطبعة الثالثة، تشغيل الوكالات الإحصائية وتنظيمها (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.XVII.7).